

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع عشر : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : .

- " الوضوء من كل دم سائل " .

قلت : روي من حديث تميم الداري ومن حديث زيد بن ثابت .

- أما حديث تميم الداري فأخرجه الدارقطني (1) في " سننه " عن يزيد بن خالد عن يزيد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الوضوء من كل دم سائل " انتهى . قال الدارقطني : وعمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم ولا رآه واليزيدان مجهولان انتهى .

- وأما حديث زيد بن ثابت فرواه ابن عدي في " الكامل " في " ترجمة أحمد بن الفرّج " عن بقية ثنا شعبة عن عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الوضوء من كل دم سائل " انتهى قال ابن عدي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أحمد هذا وهو ممن لا يحتج بحديثه ولكنه يكتب فإن الناس مع ضعفه قد احتملوا حديثه انتهى . وقال ابن أبي حاتم " في كتاب العلل " : أحمد بن الفرّج كتبنا عنه ومحلّه عندنا الصدق (2) انتهى .

(1) ص 57 .

(2) لعله هو الذي ذكره الخطيب في " تاريخه " ص 345 - ج 4 ، وقال : وكان ثقة

مأمونا عالما بالعربية واللغة عالما بالقرآن قلت هذا ثم ظهر أنه من رجال الميزان ترجمته في " اللسان " ص 245 ، قال مسلمة : ثقة مشهورة ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ قال ابن عدي : وأبو عتبة مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه وقال الحاكم : أبو أحمد قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حسن الرأي فيه لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه ورأيت ابن جوصا يضعف أمره ونقل الخطيب عن ابن عوف أنه كذبه قلت : ووثقه الحاكم وروى عنه النسائي خارج السنن قال الحافظ : قلت هو وسط